

الأمد 2008-03-16

198-الإشراف على العلاج النفسى (4)

(احتمالات التدريب عن بعد)

مقدمة:

عدت أمس من مؤتمر محدود في بلد عربي شقيق، كنت قد أشرت إليه أول أمس في بريد الجمعة، وقد قابلت الكثير من طلبة (بعضهم أو كثير منهم أساتذة ومستشارون في الطب النفسى فضلا عن المعالجين النفسيين وأخصائيى النفس والأسرة والطفل وخلافه)، وقد أتيت لي الفرصة أن أسأل بعضهم عن سبب عزوفهم عن التعقيب على ما أكتب يوميا في هذه النشرة التي وصلت أعضاها إلى مائتين إلا اثنين اليوم، أجابوني إجابات مختلفة، ولم ألع في الاستفسار.

كان من بين ما قدمت في هذا المؤتمر بالاشتراك مع ابنتى د. "منى" (أستاذ مساعد في قصر العينى) هو ورشة عمل عن "دور الأسرة الوقائى والعلاجى في الصحة النفسية، ورشة العمل هي غير جلسات المؤتمر العامة، فمدتها أربعة ساعات، يديرها اثنين إلى أربعة، ومادتها عملية تجريبية تدريبية حوارية، أكثر منها تقديم أوراق أبحاث رقمية أو رص معلومات نظرية.

من بين فقرات هذه الورشة طلبت عددا محدودا (أربعة إلى ستة) من الحضور الذين لم يسمعوا عما يسمى الألعاب النفسية، ولعبنا معهم بالاشتراك معى شخصا ومع د. منى خمس لعبات حاولنا من خلالها أن نكشف عن بعض أبعاد المؤسسة الزوجية بشكل يختلف عن أسلوب النصح والإرشاد والسؤال والجواب، بعد أو بدون الاعتراف المرسل، بعد اللعبة سألقى الكثيرون عن كيفية الحصول على فكرة مثل هذه الالعاب وفائدتها العلاجية والتنويرية، وحولتهم إلى نشرات الموقع فكانت دهشتهم، وطلبات بعضهم أن أوصل هذا الذى أسميته "التدريب عن بعد".

وما أعرضه اليوم هو استجابة لبعض ذلك، وهو أيضا مواصلة لما سبق، وإن كنت ما زلت أشك في مواصلة الحوار،

ماذا أفعل؟

محاولاتي السابقة لنشر ما هو "حالات وأحوال" (يومية 6-2008 "تنشيط حركة النمو أثناء العلاج: إلى أين)،
 (يومية "صعوبة الحياذ وضرورته في العلاج النفسي والحياة"
 2008-2-12).، ثم عينة محدودة من الإشراف على العلاج النفسي
 بعرض حالات حقيقية تتم مناقشتها في بضع دقائق، كانت تتسم
 بالشرح والتعقيب أولاً بأول على بعض مقاطع العرض أو
 الحوار، وقد استدعى ذلك دهشة الزملاء، بما فيهم من تدرّبوا
 معي في قصر العيني، دهشتهم عن مدى الاستفادة من عرض
 مناقشات الإشراف هكذا، فشرحت لهم كيف أن تعقيباتهم، ونقدمهم
 هي التي يمكن أن تهديني أن أستمّر أو لا أستمّر، وأيضاً يمكن أن
 تشير على "كيف أستمّر".

ما دامت المسألة هي محاولات مستمرة ، وتجريب متجدد، قلت
 أنشر اليوم حالة من حالات الإشراف بشكل (تجريبي) مختلف، وذلك
 بأن أنشر نص الحوار الذي دار بين المتدرب والمشرّف، دون
 تحوير، إلا ما لزم من بعض الاختصار والتحوير البسيط لأخفى
 حقيقة الأشخاص تماماً حتى يستحيل التعرف على أي منهم،
 وأيضاً بدون تعقيب أولاً بأول كما حدث في الحلقات السابقة
 التي عرضت فيها عينات من الإشراف (يومية 6-2-2008 "
 تنشيط حركة النمو أثناء العلاج: إلى أين)، (يومية "صعوبة
 الحياذ وضرورته في العلاج النفسي والحياة" 2008-2-12).

الحالة

أقول له أم لا أقول؟؟!!

(ملحوظة أساسية سوف تتكرر:

كل الأسماء المعروضة في الحلقة استبدلت بأسماء أخرى،

بما في ذلك أسماء الأطباء - فيما عدا المشرّف،

وأيضاً الوظائف، والعناوين،

دون مساس بالحقائق العلمية،

أو المعلومات الدالة ، شكراً)

د. وائل: هي الأولى من أربع إخوة وأخوات، عندها 27
 سنة، بتجيلي بقالها تقريباً شهرين بانتظام كانت مشكلتها
 اللي جاية بيها الأساسية إنها جاية تشتكي إنها مش عارفة
 تتكيف مع جو البيت مش عارفة تتعامل مع باقي أفراد الأسرة

د. يحيى: هي بتشتغل؟

د. وائل: لأ مابتشتغلش، يعني هي اتنقلت من كذا شقة،
 بس حالياً ما بتشتغلش

د. يحيى: كام أخ وكام أخت

د. وائل: 3 غيرها: بنت وولدين غيرها وهي الكبيرة هو
 والدها رجل أعمال هي عربية لكن الأسرة في مصر من زمان

د. يحيى: رجل أعمال فين ؟

- د. وائل: هنا، هو شغله هنا أساسا، لكن له علاقة برضه بیره
 د. يحيى: أنا اللي حولها لك؟
- د. وائل: آه حضرتك حولها لي من شهرين ووصيتني عليها خصوصا إن لها أتنين من أخوتها دخلوا في قصة التعاطي وواحد حالته وصلت لمرحلة صعب، وبيتعالج.
- د. يحيى: إنت بتشوفها بقالك شهرين بتقول مش كده؟
 د. وائل: أيوه شهرين، آه
- د. يحيى: طيب فيه إيه؟ مش هي بتحضر باتظام؟
 د. وائل: أيوه ما مابتفوتش مواعيد، المهم يعني أنا قعدت قى الأول بس أجمع معلومات عشان أفهم
- د. يحيى: طيب ما هو دا طبيعي، ومستعجل على إيه، دول شهرين، المهم، فين بقى السؤال؟
- د. وائل: المشكلة إن البننت دخلت من سنتين ونص بالظبط دخلت في علاقة كاملة مع واحد من الشباب تعرفه، كان في علاقة عاطفية بينهم قبلها
- د. يحيى: طيب وبعدين؟
 د. وائل: وبعد كده هي انفصلت عنه وسابته خالص
- د. يحيى: وبعدين؟
 د. وائل: وهى دلوقتي اتعرفت على ولد تاني واضح إنه ولد كويس من اللي بتحكيه عنه، ومن طبيعة تصرفاته
- د. يحيى: والولد الأولانى؟
 د. وائل: لأ أنا باحكي عن التاني، هي إتعرفت دلوقتي على واحد تاني
- د. يحيى: سابت الأولانى بعد العلاقة الكاملة دي بأد أيه
 د. وائل: بسنه
- د. يحيى: واستمرة العلاقة الكاملة مع الأولانى قد إيه؟
 د. وائل: حوالى سنة ونص
- د. يحيى: سؤالك بقى عن إيه؟
 د. وائل: البننت متقدم لها التاني ده، الولد الكويس، وهى حنارة تعرفه باللى حصل ده ولأ لأ
- د. يحيى: أنا فاكر إحنا ناقشنا الموضوع ده قبل كده، آه، إتعرضنا له أظن في أكثر من حاله
 د. وائل: أيوه

د.يحيى: طيب إيه اللي انت فاكركه منه ، هو مافيش قاعدة عامة طبعاً، لكن نربط المسائل ببعضها.

د. وائل: طبعاً

د.يحيى: طيب ، إيه فى اللي إحنا ناقشناه يمشى على الست دى؟ وإيه اللي عايز تعرفه جديد؟

د. وائل: أنا فاكركه آه ، فاكركه إحنا قلنا إيه.

د.يحيى: طيب قولنا فاكركه إيه

د. وائل: يعنى هو حضرتك وقتها، اللي أنا فاكركه، أصل الكلام دا بقاله أكثر من سنة، حضرتك قلت للدكتور "...". حاول تتقمصها من ناحية، وتتقمص خطيبها يعنى إالى حايبقى جوزها من ناحية ثانية، بالدور يعنى، وإن الواحد يشوف ممكن يتصرف فى الموقف ده ازاي

د.يحيى: طيب: وبعدين؟

د. وائل: أيوه أنا فاكركه إن فى الحالة اللي فاتت قلنا لأ ما نقولش

د.يحيى: مش قوى كده، إحنا اتناقشنا وفضلنا إنها ما تقولشى فى المرحلة المعينة بتاعتها، كل حالة لها حاجة، وبرضه كل مرحلة، إيه الفرق بين الحالة دى والحالة اللي فاتت، مش قلنا ما فيش تعميم، حصل إيه لك لما قلنا كده زمان؟

د. وائل: انا شخصياً اتخضيت من الموقف، بس قلت هوا ده يمكن الصح، لما جت الحالة دى لقيت نفسى مستصعب إن هى ماتقلهوش، برضه فى نفس الوقت يعنى مستصعب إنها تقول ، لما سمعت حالة د. "...". ما كنتش جوا الموقف، لكن لما لقيت نفسى مسئول عن مريضة بالذات، فرقت معايها، لقيت نفسى فى وسط موقف مشابه، فرقت..

د.يحيى: فى الحالة اللي فاتت كان رأيك إالى بصحيح إيه

د. وائل: أنا قلت أنا كنت موافق على رأى حضرتك

د.يحيى: هوا ما كانشى رأى حضرتى قوى، إحنا اتناقشنا ووصلنا للممكن ساعتها

د. وائل: آه

د.يحيى: طيب ، أنا محترم إنك شايف موقفك بأمانة، محترم ملاحظتك إن اللي بيسمع غير اللي بيمارس، وده مهم جداً، إحنا مش بنحفظ ونروح نسمع للعيانين، وأنا ما عنديش مانع نتناقش ونعيد ونزيد مهما اتكررت نفس الحالات، لأن ما فيش حالة زى الثانية، ثم إن الإشراف زى ما اتفقنا بينا ناقش مشاعر ومواقف المعالج المتغيرة طول الوقت، تمام زى ما بينا ناقش مشاعر ومواقف المرضى، أنا متشكر يا وائل إنك خدت بالك من الفرق بين السماع وممارسة الصعوبة من جديد

د. وائل: بصراحة أنا احتشت

د. يحيى: ده جيد، بس خلى باك إنك فى النهاية مش انت اللى حاتحكم عليها إيه اللى تعمله، إنت حاتناقش وتقترح بوضوح، ولازم تحط مرحلة المجتمع بتاعنا فى الاعتبار، مش بس المجتمع العام، لأ مجتمعها الخاص.

د. وائل: يعنى أعمل إيه، وما هو انا جزء من المجتمع ده برضه.

د. يحيى: أيوه ولأه، يعنى لا إنت تمثل المجتمع، ولا هى، ولا عيلتها، إحنا جزء من المجتمع صحيح، بس كل واحد له دوره المختلف.

د. وائل: طيب، بس يعنى

د. يحيى: شوف يا وائل الرجالة بصفة عامة فى مجتمعنا وصلوا خد فىن، لما يكون الرجاله هفأ ، والمجتمع أى كلام، تاخذ بالك من كل ده، مش معنى كده أنا باعمم ، أنا صحيح باستهيف الرجالة اليومين دول، وبرضه مش واثق فى نضج المجتمع، بس ده مش معناه إن الكل كده، خلى بالك المسألة مش مسألة تحضر وحرية وكلام من ده، المسألة مسألة احترام وتعلم وكبران، من أيام "من كان منكم بلا خطيئة"،

د. وائل: يعنى إيه؟ أنا حاسس إن شعورها بالذنب ورا رغبتها إنها تقول له.

د. يحيى: إوعى تتظمن لحكاية الشعور بالذنب دى، دا انا كتبت فيها كثير، أنا شرحت ازاي إن فى الغالب إالى بيشعر بالذنب زيادة عن اللزوم هو اللى ما بيتعلمش، وده برضه مالوش دعوة بالتوبة أو بالاستغفار، التوبة هى إعلان التعلم، مش عقاب النفس زى ما بيحصل مع الشعور بالذنب.

د. وائل: طيب ونفّرَق ازاي؟

د. يحيى: المفروض ده متروك ليك إنت وخبرتك ولدى معرفتك بالبنيت وباللى حواليتها، وباللى حايقتدم لها، ثم إن شهرين مش كفاية، لازم تاخذ وقتك خد ما تقدر توزن الوضع، مش معنى كده إنك تقعد محتار وتدعى الخياد، لأ، إنت تبدأ بمسئوليتك وإحساسك وخبرتك، وتشوف لو انت أبوها، أخوها، هيا ، تشوف حاتعمل إيه دلوقتي وبعيدن، وما تفرضشى إالى شففته فى نفسك عليها، مهما تصورت إنك صح، إالى انا بقول لك عليه أهميته مش إنك تفهم نفسك وبس، هوه مهم إنك تعرف احتمال تداخل موقفك الشخصى مع دورك العلاجى، حاتعرفه من خلال أمانتك دى، يقوم ببقى حكمك أقرب للموضوعية، إنت بتشوف نفسك فيها ومعها ومعاه، مش عشان تحكم عليها أو عليه باللى ينفع لك انت، لأ، دا عشان تقرب من الموضوعية، وتبعد عن الأحكام المطلقة سواء من الناحية الأخلاقية أو من الناحية الاجتماعية أو حتى الدينية، إنت طيب تساعد الناس إنهم يبقوا سلام عشان يحكموا بأنفسهم ويتحملوا مسئولية حكمهم

زى ما انت بتتحمل مسؤولية حكمك، المسألة مش مسألة حياذ، إنت بتعلن رأيك مش بتخبيه، وبس، أنا مثلا رأي المبدئى هوا إنها ما تقولشى، لازم اعترف بده لنفسى ابتداء، باقول كده لأنى عارف الرجالة، أنا بقولك نقطة البداية عندى مش نقطة النهاية، باقولك الأصل، لكن ده مجرد اعتراف بالاحتمال الأرجح عندى ، وليا شروط إنها ما تقولشى، لو وصلنى إنها اتعلمت بصحيح، اتعلمت قوى، واتوجعت قوى لدرجة إنها اتغيرت فعلا، يبقى فى الأغلب باعتبار بينى وبين نفسى إن مش هى اللى غلطت الغلط ده، دى اللى كانتها، كأنها لما تتعلم بصحيح تبقى واحدة تانية، يبقى هى لما بتخى مش بتكذب أو بتضحك عليه ، يمكن تخبيتها دى تكون نوع من التقدير لضعف الرجل عموما، أو ضعف الشخص ده بالذات، وده مش عيب، وأيضا يمكن تخبيتها تكون برضه حسن فهم للى وصل إليه المجتمع اليومين دول، المجتمع بتاعنا عمال يتدهور بسرعة فظيعة جداً فى هذه المناطق بالذات، أظن إن الممارسات دى زادت، وفى نفس الوقت الادعاء زاد، والشهامة تراجعت، وأيضا السماح ما عدشى فيه سماح من غير لى دراع.

د. وائل: يعنى إيه

د. يحيى: الرجالة ساعات تقولك آه آه وبتاع ومش عارف إيه ومسامح وما يجراش حاجة، سنة اتنين تلاثة، أكثر أقل، بعد كده الراجل من دول يتهز أى هزة، هب الحريقة تولع، وهات يا: " إنتى مش فاكرا كنى كذا كذا، يالى انت كيت وكيت، وحاجات فظيعة عمرها ما كانت باينة عليه فى الأول، ده ساعات بيحصل بعد 30 سنة وساعات أكثر، أنا شفت مصايب من دى كثير، يقعد الواحد من دول يقول لنفسه أنا راجل جدع وبتاع وعامل نفسه شهم وفهمان ، وبعدين ييجى عند سن مثلاً 55 أو حتى 80 يقول بقى مش إنتى بقى اللى مش عارف إيه!! انا كمعالج لما اعرف إن موقفى كده من خلال خيرتى، أعلنه لنفسى أولاً، واقول إن الأرجح إنها ماتقلوش ، آجى بقى بالنسبة للبنات دى بالذات، المسألة تتوقف عليها، ومدى قدرتها على احتواء التغيير، والمسئولية الجديدة، وده متروك لك ولها، إذا كانت البنات يعنى واثقة من نفسها فعلا (مش بس بتقول أنا واثقة) ، وكانت قادرة تحط الخطأ فى مكانه ، وتتحمل مسؤولية اللى حصل، ومسئولية إنها تخى ده، مش تكذب، وتقول ما هو ربنا عارف كل حاجة ومش محتاج قوالة، ، إذا كان الأمر كذلك، فهى حاتوصل لقرار سليم برضه من خلال وضوح موقفك إالى حايوصلها غضن عناك، يعنى لو انت شخصيا من غير ما تعرف حكمت عليها حكم نهائى إما بسوء الخلق زمان، أو بالكذب دلقتوى، فده حايوصلها بشكل أو بآخر.

د. وائل: يعنى موقفى أنا شخصيا حا يآثر عليها؟

د. يحيى: طبعا من غير ما تقوله، ثم خلى بالك: فيه حاجة تانية مهمة، ساعات قولانها ده ما يكونشى مجرد تجنّب الكذب، أو نتيجة للشعور بالذنب، ده ساعات يكون نوع من إيذاء

النفس، وتشويهه لصورتها ، قال يعنى بتعاقب نفسها بكده، ثم إنها برضه يمكن تطلب منه ثمن اعترافها ده بشكل خفى من غير ما تاخذ بالها، وكلام من ده .

د. وائل: بس انا حاسس إنها عايضة تقول له، إيه موقى أنا؟

د. يحيى: ما هو انت مش حا توافق ولا حاتعترض بشكل مباشر، إحنا بنقلب فى المسائل.

ثم فيه حاجة غير ده كله: يمكن هي عايضة تقول له عشان تختبره، يعنى تروح رامية الكرة عنده، يقوم بيان إن كان حايستحمل ولا لأ، وحتى لو استحمل سنين، يمكن يسقط فى أول امتحان بعد كده، يسقط ويتفقس من حاجة بسيطة، خناقة، اختلاف رأى، رز شاط، يروح قالب الدنيا زفت، يعنى مش ضرورى تحصل حاجة كبيرة عشان بيان اللي جواه، مش ضرورى بعد الجواز يشك مثلا إنها حاتعمل علاقة، مش ضرورى يخاف على بنته لتتطلع لامها، كل دي حاجات كبيرة سخيطة وقبيحة، باقولك حتى لو المسائل ما وصلتشى كده قوى، ما حدش يقدر يحسبها بالقلم والورقة، إنه وافق أو ما وافقشى، إنه سامح أو ما سامعشى، إحنا ما نقدرشى نلزم إالى جواه بموافقتة أو سحاحه، الحاجات دي أنا شفتها فى عيادتي ، حاجات بسيطة خالص، خناقة مع اخته يروح فايع فى مراته يقولها دي ستك، وهو عينه أو لاشغوره بيشارورا على حاجة ثانية، أتأخرت مثلا عن النزول عشان تركب العربية معاه، تروح العاصفة قايسة، مجتمعنا ضعيف جداً، عشان كده أنا بابتدى بالأرجح عندي ، إنها ماتقلهوش كده بمعية وكأنها عملت إالى عليها ومسحت ذنبها وهو حر، هي مسئولة عن اللي حصل، زى ما هي مسئولة عن قرارها دلوقتى، وهي لو اكتسبت خبرة حقيقية من كل ده، ومن العلاج، حاتبقى قوية وواثقة، وحاتعرف مين د اللى حاتقوله، وهو يستاهلها ولا لأه .

الحكاية محتاجة وقت ومحتاجه وعى منك أنت زى منها تمام، لو انت رايح تتجوز واحدة فى الظروف دي، حاتفضل إيه؟ حا تفضل إنها تقول لك طبعاً، وبعد ما تقولك حاتكذب على نفسك وتقول ساعت، ولا فيه احتمال إن حاجة حا تحصل جواك ما انتش عارفها؟

مرة ثانية إنت مش مقياس، بس ده يساعدك على نوع من العدل ولو بنسبة بسيطة، وأيضاً على احترام ضعف البني آدمين، المسألة عايضة شغل شريف فى كل اتجاه، مع كل الأطراف وربنا يستر،

د. وائل: ربنا يسهل

د. يحيى: فيه حاجة بايخة أنا أحب أقولها فى الآخر، هي يمكن تكون مخرجة لكم شوية، بس ده علم، احنا هنا بنتعلم، هوا الجدع الأولانى ده كان إيه بالنسبة لها، كان بيغذى أى حنة فيها، لازم برضه تخترم ده مهما كانت فاقت وسابته، الحنة دي خلقة ربنا برضه، إيه اللى خلاها تقعد معاه المدة دي كلها؟

مش يمكن هي عايز تعترف للجدع الجديد ده عشان يمشى، عشان مش لاقية اختة دى فيه، أنا متأسف إنما احترام النفس الإنسانية لازم يكون ما لوش حدود، وإلا ما نبقاش دكاترة، العلاقة اللى تقعد سنين ما هياش لعب عيال، لازم بتغذى حاجة، لازم تدور عن بقايا الخبرة الأولى وتحترمها وانت بترفض الغلط، الخبرة ما بتتناسشى بس بالغلط والصح، الخبرة خبرة، والنمو نمو، أنا آسف، المسائل صعبة عليك يا وائل فى الأول إنما إنت كمان بتكبر، بنكر سوا، إمال عاملين الإشراف ده ليه. خلى بالك الخبرة إلی فيها تجديد اختيار حاجة ثانية، عشان كده الجواز إلی هوا جواز بصحيح وايز ينجح يستحسن يكون فيه تجديد اختيار من نوع تانى، وإلا يا إما يفشل يا إما يتقلب كذب وتلصيم، البنى آدم بنى آدم زى ربنا ما خلقه، والمسألة صعبة مجد، واحنا اعرضنا بمهنتنا دى لخدمة البنى آدم كله على بعضه، ولا إيه!! وربنا بقدرنا.

د. وائل: طيب وحكاية اخوها واخوها التانى وإنهم عندهم حاجات هما رخرين

د. يحيى: آه، عليك نور، دى حاجة مهمة جدا برضه، مش المسألة إنها عيلة سايبة وطلع منها كل الأخطاء دى، لأ،، إنت لازم تاخذ بالك إن فيه برامج جاهزة فى تركيبة العيلة دى، لازم نوفر لها الظروف إلی تستوعبها صح، وإلا خد عندك، أنا باسمى الاستعداد الوراثى "برامج"، والبرنامج هنا مش استعداد للبوظان، ولا للمرض، هو استعداد وخلص، استعداد بينبهننا إن مع العيلة دى لازم نبذل جهد أكثر، ونحسبها حسابات أصعب، المسألة مش ده وحش وده كويس، المسألة نبتدى من جديد ازاي

د. وائل: بس حضرتك بتصعبها علينا كده

د. يحيى: الله!! مش انت اللى بتقدم الحالة، مش انت اللى بتسأل، ثم خلى بالك أنا ما ردتشى على سؤالك

د. وائل: آه صحيح، بس انا عرفت

د. يحيى: أنا أشكرك

د. وائل: شكراً يادكتور يحيى

وبعد

هذه الحالة التى نشرت دون تعقيبات ملاحقة بين الفقرات كما فعلت سابقا (يومية عن العلاج النفسى وطبيعة الإشراف عليه" 2008-2-5)، (يومية 2008-2-6 "تنشيط حركية النمو أثناء العلاج: إلى أين)، (يومية "ضعوبة الخباد وضرورته فى العلاج النفسى والحياة" 2008-2-12). تثير قضايا تحتاج إلى مناقشة، وأعتقد أنه يمكن العودة إلى التعقيب عليها فقرة فقرة إذا ما وصلتني استفسارات أو اعراضات مناسبة، أو نقد يحتاج فتح ملفها من جديد، كما فعل الإبن د. جمال ترك (يومية "مداخلات مضيئة، تتجاوز الحوار" مع د. جمال التركي" 2008-2-3)

ثم إنى أنتظر من القارئ أو الزائر أن يرشدى إلى الأفضل ، هل هذا العرض دون تدخل شارح، هل هو هكذا يوصل رسالة تدريب أفضل مع الوعد بالشرح المناسب والرد بعد التعقيبات، أم أن الأفضل أن نشرح أولا بأول ما يثيره مثل هذا الحوار، بالطريقة السابقة؟ (يومية 2008-2-6 "تنشيط حركية النمو أثناء العلاج: إلى أين)، (يومية "صعوبة الخباد وضرورته في العلاج النفسى والحياة" 2008-2-12).

وإلى لقاء فى حلقة إشراف لاحق

أرسل تعليقا

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

http://www.rakhawy.org/a_site/everyday/sendcomment/index.html

The Man & Evolution FORUM Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

All Interventions: The Man & Evolution FORUM Messages

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/messages/1>

Pr. Yahia Rakhawy Web Site

http://www.rakhawy.org/a_site